[117] فقال عمر: أنت خيرهم فتوى (1). 36 - عمر يعترف: علي عليه السلام مولاي أخرج العلامة الخوارزمي وغيره من أعلام الحديث عن الحافظ الدار قطني أنه قيل لعمر بن الخطاب: إنك تصنعه بعلي شيئا لا تصنع مع أحد من أصحاب رسول ا صلى ا عليه واله ؟ فقال: انه مولاي. (2) ولا يخفى أننا لو تمعنا في قول النبي صلى ا عليه واله: " من كنت مولاه فعلي مولاه " عرفنا انه لم يكن لكلمة المولى معنى ومفهوم سوى صاحب الخيار والاولى بالتصرف. 37 - عمر يعترف: القول ما قال علي عليه السلام أخرج ابن حزم الاندلسي وغيره باسنادهم عن ابن اذينة العبدي قال: أتيت عمر بن الخطاب بمكة فقلت له: إني ركبت الابل والخيل حتى أتيتك فمن أين أعتمر ؟ قال: ائت علي بن أبي طالب فسله. فاتيت فسألته فقال لي علي عليه السلام: من حيث أبدأت - يعني من ميقات أرضك -. قال: فاتيت عمر فذكرت له ذلك.

_____ (1) الطبقات الكبرى 2: 339، أنساب الاشراف 1: 167، سنن الدار قطني 2: 181 كتاب الصيام باب القبلة للصائم ح 4. (2) المناقب للخوارزمي: 160 باب " 14 " ح 190، الرياض النضرة 3: 128، الصواعق المحرقة: 44، شرح المواهب اللدنية: 13، الروض الازهر: 366، فتح المبين هامش السيرة النبوية لزيني دحلان 1: 171 - 178 و 2: 162. (*) _____